

القوات الروسية تتقدم على محاور دونيتسك وزابوريجيا





أعلنت القوات الروسية، أمس الاثنين، أنها تهاجم وتتقدم على محاور دونيتسك وجنوب دونيتسك وزابوريجيا، مسيرة إلى مقتل 170 جندياً أوكرانياً وإسقاط مروحية، وقال مسؤول محلي موال لروسيا إن قواتها تتقدم في فوغليدار، بينما تدور معارك شرسة قرب باخموت، وقالت كييف إن قصفاً روسياً على خيرسون (جنوب) وخاركيف (شرق) أدى إلى مقتل خمسة مدنيين وإصابة ستة.

مقتل 170 جندياً

ذكرت الدفاع الروسية الاثنين، أن قواتها واصلت تنفيذ عملياتها الهجومية والتقدم على محاور شرق أوكرانيا وزابوريجيا في جنوبها، مشيرة إلى مقتل 170 جندياً أوكرانياً على محاور كوبيانسك، وكراسني ليمان، ودونيتسك، وجنوب دونيتسك وزابوريجيا. وذكرت أنه تم استهداف وإصابة 73 وحدة مدفعية ورادارات مضادة للطائرات في مواقع إطلاق النار وقوات ومعدات عسكرية في 138 منطقة. كما تم إسقاط مروحية من طراز «إم 8» في زابوريجيا. تقدم في فوغليدار وباخموت

أكد حاكم دونيتسك دنيس بوشيلين الموالي لموسكو، أمس الإثنين، تقدم القوات الروسية قرب مدينة فوغليدار مركز المعارك الجديد على الجبهة في شرق أوكرانيا، حيث تكتف موسكو هجومها، وقال: «وحداتنا تواصل التقدم (...) أُقيمت وحدات في شرق فوغليدار والعمل متواصل في الجوار». وأضاف أن الجيش الأوكراني «كان لديه الوقت للتراجع» في هذه المنطقة التي تضم «عدداً كبيراً من المواقع الصناعية والمباني العالية» التي تسهل عمليات الدفاع. ورفض بوشيلين توقع مدة المعارك من أجل هذه المنطقة.

تقع مدينة فوغليدار على بعد 150 كلم جنوب باخموت في شرق البلاد والتي تشهد معارك أيضاً. وأوضح بوشيلين الاثنين أن «معارك شرسة» تدور قرب باخموت، وأنه «من المبكر جداً» التحدث عن تطويق المدينة من جانب القوات الروسية.

ضغط شديد

أكد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الأحد أن باخموت وفوغليدار ومناطق أخرى في منطقة دونيتسك تتعرض «لهجمات روسية متواصلة». وأعلن في خطابه المصور ليل الأحد إن بلاده تواجه وضعاً «صعباً للغاية» في منطقة دونيتسك الشرقية، وتحتاج إلى إمدادات أسلحة أسرع وأنواع جديدة من الأسلحة لمقاومة الهجمات الروسية، وأضاف في خطابه «الوضع صعب للغاية. هناك هجمات روسية مستمرة (في) باخموت وفوليدار وقطاعات أخرى في منطقة دونيتسك... هناك هجمات روسية مستمرة. المحاولات مستمرة لاختراق دفاعاتنا». وأردف «تريد روسيا أن تطول الحرب وتنهك قواتنا... لذلك علينا تسريع الأحداث والإسراع بالإمدادات وإتاحة خيارات أسلحة جديدة لأوكرانيا».

قصف على خيرسون وخاركيف

قالت السلطات الأوكرانية أمس الاثنين، أن قصفاً روسياً الأحد على خيرسون في جنوب أوكرانيا أدى إلى مقتل أربعة أشخاص على الأقل وإصابة ستة، فيما أدت ضربة روسية في اليوم نفسه على خاركيف (شرق) إلى مقتل شخص. وأشارت إلى أن «الجيش الروسي قصف خيرسون بوحشية طوال يوم الأحد. وأصيب مستشفى ومكتب بريد ومحطة حافلات بأضرار. وأصيب ممرضتان في المستشفى. في المجموع، هناك ستة جرحى وأربعة قتلى». وفي خاركيف شرقي البلاد، أفاد حاكم الإدارة العسكرية للمنطقة، أوليغ سينيغوبوف، بأن غارة روسية أصابت الأحد «مبنى سكنياً من أربع طبقات». وقال على تلغرام: «أصيب ثلاثة ضحايا بجروح طفيفة. لسوء الحظ، توفيت امرأة مسنة (...) المبنى دُمّر جزئياً. تمّ إجلاء السكان. كلّ خدمات الطوارئ تواصل عملها في المكان».

في المقابل، أشارت السلطات الموالية لموسكو في منطقة زابوريجيا المجاورة، إلى مقتل أربعة أشخاص في ضربة أوكرانية على جسر للسكك الحديدية. اتهم رئيس الإدارة الموالية لروسيا في زابوريجيا يفغيني باليتسكي، القوات الأوكرانية بشن «ضربة بواسطة قاذفات صواريخ هيمارس استهدفت جسراً للسكك الحديدية يعبر نهر مولوتشنايا». وأضاف «قُتل أربعة من عمال السكة الحديد، فيما جرح خمسة وهم بصدد تلقي العلاج». يقع الجسر في قرية شمال مدينة ميليتوبول الخاضعة للسيطرة الروسية ويتم العمل على إصلاحه، بحسب المسؤول.

((وكالات))

